

35/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نعرض ما وردنا منكم من اسئلة فيه على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. 00:00:00 آآ في بداية -

اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة للاجابة على المستمعين. حياكم الله حياكم. اه هل السؤال يا سماحة الشيخ وردنا من عيطة بن محمد الحارثي يقول من وادي ميسان آآ الى فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز نفيدكم بان فيه بئر واقعة بين المدينة المنورة وحائل - 00:00:20

يتجمعون من كل مكان اليها يريدون الشفاء من مائها. يزعمون انها تزيل جميع الامراض مثل الجرب والحساسية والشلل. وآآ آآ الى اخره يقول آآ افيدونا مشكورين عن حكم التوجه اليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:40 والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه البئر التي سأل عنها الاحيضة قد سأل عنها غيره. وقد تأملنا ما نقل عن عنها وما - 00:01:00

رأوا من يستعمل معها اتضح لنا بذلك انها تفيد في مواضع كثيرة وان الله جل وعلا قد جعل في مائها شفاء لبعض الامراض الجلدية والجلدية والحساسية ولا نرى مانعا منع من - 00:01:15 اختفاء الناس بما هل بهذا المال الذي جعل الله فيه بركة ونفع للمسلمين؟ وان كانت قد تضر اخرين لانهم يستعملونها في اشياء لا تناسبهم فالحاصل انها فيها فائدة لكثير من الامراض ولا حرج في الاستفادة منها لمن وجد منها فائدة واحس يدوى فلا حرج - 00:01:31

بذلك مثل ما يستعمل بقية الادوية. نعم. الله جل وعلا جعل لكل داء نوى كما في الحديث الصحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله الا انزل له شفاء - 00:01:54

علمه من علمه جهله بهذا الماء فيه شيء من الفوائد لبعض الامراض فلا حرج في ذلك لكن ينبغي لمن يزورها ويتصل بها ان يتثبت في ذلك وان يسأل من جرب حتى لا يقع بما يضره. يسأل المجربين فيستعمل ما - 00:02:07 اتضح انه ينفع ويدع الشيء الذي يضره هذا هو الذي ينبغي نعم آآ ايضا يقول ان بعض الناس تصيبهم اعصاب وشلل وان بعض الناس يزعمون ان عندهم طب عربي اول اه اول الكي في الرأس ثم يحبسه في غرفة مظلمة سبعة ايام على طعام بدون ملح والا يسمع الاصوات. اه هل - 00:02:26

هذا صحيح ام لا افيدونا وفقكم الله اكثرثوا الطب او الكثير منه عن التجارب فاذا وجد طبيب عربي او اعجمي يتعاطى ادوية نافعة ليس فيها محذور شرعا ليس فيها غداوات بالشرك وليس فيها مداواة - 00:02:49 بالنجائز وانما يداوي بامور مباحة من ادوية مباحة من كي من قراءة مباحة كل هذا لا بأس به. لهذا الطب يختلف ويتنوع فليس من شرطه ولا مستوردا من من اوربا او من امريكا او من كذا او من كذا بل متى جاء فيه كثير من النصوص تدل على فائدته او متى - 00:03:06

يجذب شيء من الحبوب او الثمار او الكي او غير ذلك في بعض الأمراض فلا بأس. فالحاصل ان الغالب في الطب او الكثير في الطب انه انما هو اذا جرب انسان يتعاطى الطب جرب علاجا بكي لبعض الامراض او حمية لبعض الامراض والامراض او جعل المريض -

حجرة ليس فيها نور الا ان ينفعه ذلك في بعض الامراض او يحميه عن الملح او عن كذا او عن كذا كل هذا لا بأس به. على حسب التجارب. نعم. بشرط الا يكون - 00:03:46

لهذا شيء يخالف امر الله جل وعلا لا بد ان تكون هذه الاجراءات غير غير مخالفة للشريعة. اما العلاج يخالف الشرع من من المحرمات المعروفة فلا يجوز لان الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عباد الله تدابوا ولا تداووا بحرام وروي عنه عليه السلام انه قال ان الله شفاءكم فيما حرم عليه نعم ولما سأله - 00:03:56

بعض الناس على الخمر يصنعها للدواء. قال عليه الصلاة والسلام انها ليست بدواء ولكنها داء. نعم. بين عليه الصلاة والسلام ان الخبر ليس بدواء ولكنه داء. فالحصر من هذا ان الشيء الذي جرب وعرف انه يبدأ سواء كان كيا او ثمرة تؤكل او حبوبا تؤكل او دهانا او -

عن اشياء اخرى او ما اشبه ذلك مما ليس فيه مخالفة للشرع فكل هذا لا بأس به والحمد لله. نعم. عباد الله تداووا ولا تزالوا بحرام. هذا شيء معروف والله جل وعلا جعل لكل داء دواء - 00:04:36

فاذا اصيب دواء الداء باذن الله هكذا جاء الحديث. نعم. يقول عليه الصلاة والسلام لكل داء دواء. فاذا اصيب دواء الداء بدء باذن الله سبحانه وتعالى. نعم. اه وردت له هذه الرسالة من المرسل فهمي عبدالرحمن احمد يسأل عن آ الصلاة في عدة اسئلة يقول السؤال الاول اديت صلاة العيد - 00:04:49

وكذلك الوتر تبلت وقمت بعد منتصف الليل فهل تجوز الصلاة؟ اي التي هي قيام الليل بعد الوتر السنة المؤمن ان يتحرى الوقت الذي يستطيعه للتاجر بالليل فان كان يستطيع القيام من اخر الليل اخر تهجده الى اخر الليل لان هذا افضل - 00:05:09

وقت التنزل الالهي الذي جاء في الحديث الصحيح. المستشفي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يقاتل الدنيا الى اخره. فيقول من يدعوني فاستجب له - 00:05:29

من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له حتى ينفجر الفجر هذا الوقت وقت عظيم في نزول الرب عز وجل النزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى وفي انه يقول هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى سؤله - 00:05:41

عليه هذا فضل عظيم. ينبغي تحري هذا الوقت واخر الليل الثلث الاخير. نعم. لهذا الحديث الصحيح في النزول. وهذا النزول وصف لربنا عز وجل كما يليق سبحانه وتعالى لا يكيف ولا يمثل. بل يقال في هذا نزول يليق بجلاله لا يشابه به خلقه سبحانه وتعالى -

بس بقى كما نقول استوى على العرش سواه يليق بجلاله لا اشبه في خلقه سبحانه وتعالى وكما نقول ان ان علمه يليق بجلاله ورحمته وهكذا وجهه وهكذا هكذا الصفات كلها حق وكلها ثابتة لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق بالله جل وعلا. كما قال سبحانه ليس

كمثلته شيء وهو السميع البصير - 00:06:16

لنفسه السمع والبصر ونفى عن نفسه مماثلة سبحانه وتعالى. وهذا هو الحق الذي درج عليه اهل السنة والجماعة وذلك هو اثباته بجميع الصفات والاسمى الواردة في كتابه العزيز او في السنة الصحيحة المطهرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام نلفتها اثباتا بلا

تمثيل - 00:06:36

وننزهها عن التعقيد ونقول انه يجب اثبات صفات ربي واسمائهم من النزول والاستواء والرحمة والغضب والوجه واليد والاصابع ولذلك ثبتها لله كما جاء في النصوص اثباتا بلا تنزيل تنزه الصفات عن مشابهة الخلق تنزيها بريئا من التعقير. هكذا يقول اهل السنة

والجماعة - 00:06:53

فالنزول من ذلك الباب نزول من ربي في اخر الليل من هذا الباب. ثبتته لله على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى. مع الايمان بعلوه فوق العرش وانه فوق العرش جل وعلا - 00:07:12

فان صفاته لا تسمى خلقه فلا يتنافى النزول في حقه مع علوه فوق الأرض سبحانه وتعالى لا يتنافى هذا وهذا في حقه عز وجل فإنه

نزول لا يعلم كنهه وكيفية الله سبحانه وتعالى فهو نزول يليق بالله فيه هذا - [00:07:22](#)

العظيم في انه سبحانه وتعالى يقول هل من تائب فيتأب عليه؟ هل من سائل فيعطى سؤله؟ هل هم مستغفرون له؟ هذا فضل عظيم ينبغي في هذا الوقت لاكثر من الدعاء اخر الليل مع الصلاة مع القراءة هكذا ارشد النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان كان لا يستطيع ذلك ويخشى ان - [00:07:36](#)

ان ينام فانه يوتر في اول الليل. يصلي متى يصل في اول الليل يوتر بثلاث بخمس بسبع باكثر او بواحدة على الاقل؟ لا بأس. ذكر واحدة. بعد سنة العشاء اذا صلى العشاء وصلى راتبتها ثنتين واوتر بواحدة كذا - [00:07:56](#)
وان اوتر بثلاثة وافضل افضل ثم اذا قام اخر الليل او في اثناء الليل واحب يتشهد ان يتشهد فلا بأس. اذا قام لآخر الليل واحب يصلي ركعتين او اربع ركعات او اكثر الى - [00:08:10](#)
فلا بأس لا يعيده النبي عليه السلام قال لا اوتران في ليلة لكن يصلي ما تيسر في اثناء الليل او في اخر الليل. ثنتين اربع ست ثمان من الوتر. الركن الاول يكفيه - [00:08:24](#)

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعض الاحيان ركعتين بعد الوتر وهو جالس وهذا والله اعلم يبين للناس ان الصلاة جائزة غير محرمة. وانما الافضل ان تكون ان يكون الوتر هو اخر الصلاة - [00:08:37](#)
يختم صلاة الوتر لقوله عليه الصلاة اجعلوا اخر صلاة بلا وترا. فالافضل ان يختم الوتر. لكن لو قدر انه اوتر ثم تيسر له نشاط وقام في اخر الليل ليه؟ فلا بأس بذلك يصلي ما تيسر ركعتين او اربع ركعات ولا حرج في ذلك والحمد لله. نعم. نعم. اه سؤاله الثاني يقول كيف يصلي - [00:08:52](#)

عندما يتعذر عليه الحصول على الماء وكيف يتطهر من الجنابة اذا اصابته. سجين له احوال ان كان يستطيع شيخ هل يستطيع انه يتوضأ يستنجي بالحجارة فالحمد لله وانسان ما يستطيع فانه يتيمم - [00:09:12](#)
ولا حرج في ذلك. والمقصود ان اذا يستطيع ان يتطهر على قدر استطاعته لا بأس اذا كان السجين عنده ماء وتمكن من الماء يتوضأ ويغتسل من جنابة كغيره من الناس هل كان من غير - [00:09:32](#)
ليس عنده ماء ولا يتمكن فانه يتطهر من من النجاسات ونحوها يعني يتمسح بالمنديل اكرم نبيه او بحجر او بلبن او بغير هذا من من الجامدات النوافل الطاهرات حتى ينقي المحل. ينقي الدبر والذكر من - [00:09:59](#)
لكن ثلاث او اكثر حتى يلقي المحل ثم يتوضأ وضوء الصلاة فيستحب وضوء الصلاة اذا حصل الماء ويصل الى الجنابة ان كان عليه جنابة في الماء فان لم يتيسر له الماء وحيل بينه وبين الماء تيامن في التراب ضرب الارض يديه مسح وجهه وكفيه بالتراب - [00:10:19](#)

ناويا على الجنابة وناويا عن الحارث الاصغر جميعا. طيب لو لم يتمكن ايضا من التراب هي ما توكل من ذلك اجزاء صلى على حسب هذا والله المستعان. نعم. للاعمار ولا تيمم. نعم. فاتقوا الله ما استغفرتكم. طيب يقول في سؤاله الثالث والاخير - [00:10:39](#)
اذ اذا لم يتمكن المصلي يضيق الوقت ان يصلي سنة صلاة الفجر. فهل تجب صلاتها بعد الفرض؟ شاكرين لكم اذا كان منفردا او اماما او كان يصلي راتبا. نعم. يصليها قبل وقبل الفريضة. نعم. اما اذا كان المثل مأمووم فأتت الصلاة فريضة - [00:11:00](#)
او جاءه الامام قد اقام الصلاة معهم الصلاة ثم يصليها بعد الصلاة يصلي الراتبة بعد الصلاة وان تأخرها الى ارتفاع الشمس كل هذا ما جاء في السنة والافضل تأخيرها الى ارتفاع الشمس - [00:11:20](#)

لكن يخشى قد يخشى نسيانها فاذا صلاها بعد الصلاة سنة قبل الفجر فلا بأس. قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يصلي بعد الفجر اربعا فقال يا رسول الله انها سنة فاجر. لم اصليها قول فسكت عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. والحديث لا بأس به. وجاء ان الامر بتأخيرها بعد ارتفاع الشمس - [00:11:34](#)

كل هذا سنة ان صلاها بعد الصلاة فلا بأس لان ينساها وان اخرها وصلاها بعد ارتفاع الشمس فلا بأس كله طيب. نعم. اه هذه الرسالة وردت من المستمع عبد الكريم من الخفجي يسأل عن هنا هي ما يتبع به وهو ان الانسان قد قد ينام ولا يستيقظ - [00:11:54](#)

لا غروب الشمس فانه في هذه الحالة يصلي الراتبة قبل ولو انا صغير مثل الانسان غلبه النوم ما سمع الساعة او ما ان من يوقظه فقال
قد فاته الوقت فاته يعني الجماعة - [00:12:14](#)

فانه صلى راتب حتى ولو بعد طول السنة وما قال الا بعد طلوع الشمس يصلي السنة ركعتين اولاً ثم يصلي الفجر هكذا لما نام النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر في بعض اسفاره ولم يستيقظ الا بعد الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فاذن
وصلى كما كان يصنع كل يوم عليه الصلاة - [00:12:27](#)

وصلى الراتبة ثم صلى الاذان يضرب الناس اذا استيقظ النائم وفاته صلاة الجماعة او استيقظ بعد طلوع الشمس فان يصلي على حاله
يصلي سنة الفجر اول ثم يصلي الفريضة ولا يؤخر السنة آآ - [00:12:44](#)

اه المرسل عبد الكريم من الخفجي يسأل عن اه تلقين المقبور. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ارجو عرظ اه سؤالي هذا
على فضيلة الشيخ المجيب اود لو تعطوني فكرة عن التلقينة هل هي صحيحة ام بدعة؟ تلقينة الميت عند نزوله في القبر افيدونا
جزاكم الله خيرا - [00:12:59](#)

التقييم اختلف فيه العلماء. ويقال له يا فلان قلت مخرجتها من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره. وجاء
في بعض الاحاديث لكنها غير صحيحة - [00:13:19](#)

جاء في بعض الآثار عن بعض اهل الشام والصواب انه بدعة تلقين. لا يقال يا فلان ثم خرجت من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله محمد
رسول الله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد رسولا والقرآن اماما الى هذا. ذكره اصل واعتماده عليه - [00:13:31](#)

فالذي ينبغي تركه هذا هو المعتمد لعدم الدليل. ولكن يستحب اذا فرغ الناس من دفن الميت يستحب الوقوف عليه والدعاء بالمغفرة
والثبات هذا مشروع اذا فرغ الناس منها من دفن الميت يوقف عليه ويدعى له بالمغفرة والثبات هكذا جاءت السنة كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دليل بقفى عليه - [00:13:47](#)

قال السفر لاختيكم واسألوا التثبيت فانه لا هذي السنة. نعم. نعم. اه ايضا يقول انني حفرت بئر ونشرب منه نحن والجيران ابليت من
حصن المقبرة وعمري كان خمسطعشر سنة. هل علي في هذا الحال ذنب؟ ام كيف اعمل؟ جزاكم الله خيرا. يقول انني حفرت بئرا -
[00:14:07](#)

نشرب منه نحن والجيران وبنيت من حصي المقبرة. وعمري كان خمسطعشر سنة هل علي في هذه الحال ذنب؟ ام كيف اعمل؟
جزاكم الله خير والبئر لا زال موجودا بسوريا. اذا كان هذا معدل المقبرة معدل القبول لانهم يعني يلجأون بها اه اللحد فلا - [00:14:27](#)
للمقبرة يحضر بدلا منه يعني يشتري بدلا منه بدل الذي جاء في البئر ويحطه في المقبرة اذا كان الحجر هذا مملوكة للمقبرة يعني
مسبا للمقبرة نعم واخذ منه للبئر والبئر به من مصلحة المقبرة اما كان مصلحة المقبرة يعني يغسلون منها الموتى يستفيدون -

[00:14:47](#)

الموتى هذا هذا من عمل من عمل مصلحة المقابر لا بأس. نعم. اما اذا كانت البئر لا لا تعلق عليها بالموتى ولا بالمقبرة. نعم. مثلا هذا
الحجر الذي اخذنا من احجار المقبرة يلزمه ان يبدله يعني يشتري بدعة ان حط في في البئر يشتري بدلا منه ويحطه في ما احجر
المقبرة - [00:15:07](#)

لعدد المقبرة احسنتم ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة عيظة بن محمد سراج الحارثي
من وادي ميسان وفهمي عبد الرحمن احمد واخيرا عبد الكريم من الخفجي عرضنا ما وردنا منه من اسئلة واستفسارات على سماحة
الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام - [00:15:27](#)

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه شكرا لسماحة الشيخ. كما نشكركم ايها الاخوة. والى ان نلتقي نستودعكم الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:47](#)